

تقويم محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي على وفق معايير محددة

م.م.إيلي جاسم حمودي
كلية التربية_ ابن الهيثم / جامعة بغداد

الخلاصة:

ان للمنهج المدرسي أهمية كبيرة جداً في العملية التربوية لأنه أدواتها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة والتي تعمل على تقدم المجتمع وتطوره في مختلف الجوانب. بمعنى ان المنهج غير ثابت بل متغير ليواكب التطور والتغير الحاصل في العالم والمجتمع وهذا يعني ان المنهج المدرسي بكل عناصره والتي من ضمنها المحتوى في تطور دائم فما يصلح لفترة زمنية معينة لا يصلح لفترة زمنية قادمة مما يستلزم القيام بعملية تقويمية بشكل مستمر وخلال مدد زمنية مناسبة لتطوره.

ومحتوى مادة الكيمياء كونه احد عناصر المنهج الذي يساهم في إكتساب المتعلمين المفاهيم والاتجاهات والمهارات الكيميائية التي تساعد في بناء شخصيتهم. وبما ان محتوى هذا المنهج يقدم إلى المتعلمين في مرحلة مهمة في تخصصهم العلمي الذي يعد الأساس المهم للصفوف المنتهية للمرحلة الأساسية والإعدادية والثانوية والتعليم العالي فضلاً عن محتوى منهج مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي لم يقوم منذ فترة طويلة حسب علم الباحثة ، لذا فأن هدف البحث هو تقويم محتوى منهج مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي الذي هو العنصر الثاني من المرحلة الأولى لبناء المنهج.

اما فيما يخص إجراءات البحث فقد اتبعت الخطوات التالية:

- ١- يتألف مجتمع البحث من المدارس الثانوية والإعدادية والأساسية في مدينة بغداد المركز والتي تدرس مادة الكيمياء .
 - ٢- تتألف عينة البحث : من مجتمع البحث من المدرسين والمدرسات لمادة كيمياء الصف الخامس العلمي بافتراض وجود عدد من المدرسين مساوي لعدد المدارس تم اختبار عدد منها بالطريقة العشوائية الطبقية فتم توزيع (١٥٠) استمارة بالطريقة العشوائية الطبقية
 - ٣- مجتمع الاختصاصيين التربويين لمادة الكيمياء للصف الخامس العلمي وقد شملهم البحث جميعاً.
- أداة البحث :**

استخدمت الباحثة الاستبانة أداة للبحث التي وضعت بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ومن ثم وضعت استبانة استطلاعية في ضوءها تم معرفة آراء المتخصصين التربويين والمدرسين واحتوت على (٥٥) فقرة في صيغتها الأولية في مجال المحتوى ولأجل إكسابها سمة الصدق فقد عرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين واعتمدت الباحثة على نسبة (٨٠%) مؤشراً لقبول او رفض

الفقرات فكان نتيجة هذه العملية التوصل إلى أداة في صيغتها النهائية ضمت (٣٠) فقرة.

تطبيق الاستبانة:

طبقت الاستبانة على المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين لمادة الكيمياء الصف الخامس العلمي ونتيجة حساب الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي لعنصر المحتوى أسفر عن وجود ضعف في مرونة المادة العلمية في استيعاب كل ما هو جديد في مجال المعلومة العلمية وضعف في إمكانية استخدام التقنيات العلمية الحديثة التي تساهم في تيسير فهم المادة العلمية إضافة إلى إهمال جانب استعمال المكتبة والكتب العلمية الحديثة في عمل التقارير العلمية المختلفة التي تعمل على إثراء المعلومات العلمية لدى المتعلمين وهذا ما اتفق عليه المدرسين والمشرفين التربويين .

الفصل الأول

مشكلة البحث:

تعد عملية إعداد المتعلمين إعداداً علمياً من المهام الأساسية التي سعت إليها وزارة التربية في المرحلة الحالية لان المتعلم هو الأساس في تحقيق تقدم المجتمع وتطوره من خلال تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها وذلك عن طريق تطوير وتحديث مناهجنا الدراسية لمواكبة التطور السريع الذي يحدث في العالم ونظراً لأهمية محتوى المنهج في مختلف المواد الدراسية والتي من ضمنها مادة الكيمياء كان لا بد من تقويمه.

" لان التقويم هو عملية جمع وتحليل وتفسير للمعلومات في أي جانب من جوانب العملية التعليمية لإصدار حكم يساعد في تصحيح المسار بها يتفق مع الأهداف التربوية " أنترنيت إدارة التعلم في العاصمة المقدسة أي انه الأداة الذي يعمل على الكشف عن مدى نجاح المنهج في العملية التعليمية باعتباره احد وسائلها في تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة وبما ان محتوى مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي الذي هو امتداد لبداية مرحلة مهمة من التخصص العلمي للمتعلمين ولم تجر عليه عملية تقويم منذ فترة طويلة حسب علم الباحثة ، لذا أصبح أمر تقويمه ضرورياً " لان ترك أي منهج مبني بأحدث الطرق والأساليب وعلى أحدث التوجيهات التربوية دون إجراء عملية تقويم عليه فسيحكم عليه بالجمود والتخلف بسبب التطورات التي تحدث في البيئة والمجتمع"

اليافعي ١٩٩٥ ص ٨٩

لذا ارتأت الباحثة القيام بتقويم محتوى كتاب مادة الكيمياء من اجل الوقوف على مواطن القوة والضعف فيه على وفق معايير محددة وصادقة وثابتة وهكذا فإن مشكلة البحث تتلخص بكون محتوى منهج مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي لم تجر عليه عملية تقويم لحد الان ولاسيما ان هذا المنهج يقدم الى الصفوف الخامسة

العلمية التي هي امتداد لمرحلة تخصصهم العلمي وتعتبر الأساس والركيزة لاجتياز وإنهاء المرحلة (الإعدادية ، الثانوية ، الأساسية) ودخول مرحلة التعليم العالي.
أهمية البحث:

ان العملية التعليمية تسعى الى إحداث تغيير في سلوك المتعلم سواء كان ذلك التغيير في الجانب المعرفي او المهاري او النفس حركي وهذا يحتاج الى عملية تقويم بين الحين والآخر لكل جانب من هذه الجوانب السابقة الذكر والتي لها ادواتها ووسائلها ومستلزمات تنفيذها. حيث ان التقويم الجيد يؤدي الى اتخاذ قرارات تربوية سليمة للمتعلم بوجه خاص وعملية التعليم بوجه عام وأهمية اكتساب الخبرة والمهارة التي تجعل من المدارس مفهوماً ذا كفاءة عالية.

ابو علام ٢٠٠٥ ص ٥٠-٥٤

أي ان العملية التربوية تهدف الى احداث تغييرات معينة مرغوب بها في سلوك المتعلمين وتنمية شخصياتهم وتوجيههم لخدمة مجتمعهم والمساهمة في تطويره . حيث ان التطور العلمي هو احد المعايير المهمة التي تقاس بها عصرية أي دولة لان " عصرنا الذي نعيشه هو عصر العلم والتقنية والفضاء والاتصال والحاسوب والجراحة والاستنساخ الحيوي "

زيتون ١٩٩٤ ص ٦

لذلك فإن اغلب الدول المتقدمة تتجه نحو ميدان التربية وتعلق عليها آمالاً كبيرة كونها عملية اساسية في بناء المجتمع وتطوره من خلال استخدام مناهج دراسية ذات محتوى دراسي حديث يواكب التطور العلمي الذي يحدث في العالم لانه اداة المجتمع في تحقيق اهدافه في اعداد جيل قادر على دفع عجلة التقدم والتطور في المجتمع .

ومن هنا تأتي أهمية التقويم بصورة عامة للوقوف على جوانب الضعف لتفاديها وجوانب القوة لتدعيمها وبما أن تقويم محتوى مادة الكيمياء هو " القدرة على إعطاء حكم او قرار على قيمة المادة المتعلمة وذلك بموجب معايير محددة وواضحة " زيتون ١٩٩٤ ص ٦٤ . إذ انه عملية منظمة الغرض منها الحصول على بيانات ومعلومات حول محتوى مادة الكيمياء بموجب معايير محددة للوصول إلى نتائج يمكن بموجبها معرفة مدى ما تحقق من أهداف وتحديد الايجابيات لتدعيمها والسلبيات لتفاديها بهدف تطويره ومما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث :-

- ان أهداف البحث يتناول تقويم محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي والذي لم تجرى عليه عملية تقويم منذ فترة طويلة.
- ان هذا المحتوى لهذا الكتاب هو امتداد لبداية التخصص العلمي للمتعلمين وما له من أهمية في تهيئتهم للصفوف المنتهية للمدارس الإعدادية والثانوية والأساسية وصولاً إلى التعليم العالي .
- توفير معايير لتقويم محتوى كتاب مادة الكيمياء.
- ابراز جوانب القوة في محتوى كتاب مادة الكيمياء لتدعيمها وجوانب الضعف في محتوى منهج مادة الكيمياء لتفاديها.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقويم محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي وهو عنصر من عناصر مرحلة بناء المنهج والتي تعد المرحلة الأولى والتي تتكون من عنصرين :

- ١- الأهداف .
- ٢- المحتوى .
- من أجل تطويره .

حدود البحث:

- ١- محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي (من ذلك الكتاب المقرر الطبعة ٢١ لسنة ٢٠٠٩ .
- ٢- اختصاصيين ومدرسي مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي في المدارس النهارية التابعة الى المديرية العامة للتربية في مدينة بغداد المركز والذين يقومون بتدريس المادة فعلاً والاشراف على تدريسها للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ .

تحديد المصطلحات:

أولاً:- التقويم :

عرفه (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩) " عملية إصدار حكم على مدى تقدم المتعلمين نحو بلوغ الأهداف التي يتم تحديدها والتخطيط لها " .

الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص ١٢

عرفه (الشبلي ، ٢٠٠٠) " جميع العمليات المنظمة التي تتفاعل مع عناصر المنهج او البرنامج لتحديد جدواها لبيان مواقع الضعف فيها لتطويرها او مساعدة متخذ القرار للحكم بشأنها " .

الشبلي ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤١

التعريف الاجرائي للتقويم :

وهو كل ما يمكن الحصول عليه من معلومات وبيانات حول محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي على وفق معايير محددة وعلمية للوصول الى النتائج التي بموجبها يمكن الحكم على محتوى الكتاب ومدى صلاحيته من خلال الكشف على نقاط الضعف فيه لتفاديها والكشف على نقاط القوة لتدعيمها.

ثانياً:- تقويم محتوى المنهج:

عرفه (الحسون ، ١٩٨١) " تقدير الصلاحية أي القيمة التربوية للمنهج لغرض تحسينه او استمراره والتوسع او إلغائه من التربية المدرسية " .

الحسون ، ١٩٨١ ، ص ٥٠

عرفه (هندي ، ١٩٨٩) " العملية التي ترمي الى معرفة نقاط القوة في المنهج وتعزيزها ومعرفة نقاط الضعف لتلافيها مما يكفل صلاحيته لتحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة " .

هندي وآخرون ، ١٩٨٩ ، ص ٣١

التعريف الإجرائي لتقويم محتوى المنهج :

التعرف على نقاط القوة الموجودة في كتاب مادة الكيمياء لتدعيمها ونقاط الضعف لتلافيها من اجل تعزيز القيمة التربوية للكتاب تحقيقاً للأهداف المنشودة.

ثالثاً:- الكيمياء :

عرفه (ابو الفتوح رضوان وآخرون ، ١٩٧٣) " خبرات كيميائية منظمة بشكل خاص يقدمها المعلم للمتعلمين في مواقف معينة بطرق مختارة بقصد نمائهم مع التأكد من ان هذا النمو يسير نحو الأهداف المنشودة التي سبق تحديدها والاتفاق عليها " .

ابو الفتوح وآخرون ، ١٩٧٣ ، ص ١٠٢

عرفه (مجدي ، ١٩٨٥) " مجموعة الخبرات الكيميائية التي يخطط لها وتوجه بواسطة المدرس ليكتسبها المتعلمون وليمارسوا نشاطات معينة سواء اتم ذلك داخل المدرسة او خارجها من اجل تحقيق الأهداف التربوية السليمة " .

مجدي ، ١٩٨٥ ، ص ٣٩

التعريف الإجرائي للكيمياء :

هو مجموعة الخبرات والمعلومات التربوية النظرية والعملية التي تقدم الى المتعلمين ليتفاعلوا معها داخل المدرسة وخارجها من اجل نموهم الشامل وتعديل سلوكهم بالشكل المرغوب به في مجال الكيمياء .

رابعاً:- المعيار :

عرفه (داود ومجيد ، ١٩٩١) " انه المستوى المقبول للأداء او النتائج اذ يمكن من خلاله الحكم على مدى تحقيق الهدف الرئيسي " .

داود ومجيد ، ١٩٩١ ، ص ٩٠

التعريف الإجرائي للمعيار :

هو مقياس للحكم او هو القاعدة الذي يستخدم في بناء منهج معين وتقويمه للتعرف على مدى ما تحقق من أهداف تربوية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المناهج الدراسية وأهميتها:

ان للمناهج الدراسية أهمية كبيرة في حياة المجتمعات المختلفة لأنها أداة التربية في تحقيق أهدافها من خلال تنفيذها في المدارس . لذا كان لابد من الاهتمام

بمحتوى هذه المناهج وما تحتويه من معلومات وخبرات علمية حديثة من اجل أنشاء جيل جديد مؤهلاً وقادراً على دفع عجلة التقدم في المجتمع في كافة نواحي الحياة. لذا كان من الضروري ان يلم المتعلم بمبادئ وأوليات مادة الكيمياء لما له من صلة وثيقة بأمور الحياة وتأسيساً على ذلك كان لابد من تقويم هذه المناهج بين فترة واخرى من اجل الوقوف على النقاط الايجابية وتدعيمها وتلافي النقاط السلبية وإصلاحها من اجل تطويرها. لان المناهج هي من ادوات التربية الرئيسية والمهمة في العملية التعليمية ووسيلتها في تحقيق اهدافها المنشودة.

فالومي، ١٩٩٤، ص ١٤

لذا فإن الاهتمام بالمناهج الدراسية كان وما زال ذو أهمية كبيرة جداً للأسباب

التالية:-

- ١- لابد من الاهتمام بالمناهج الدراسية لانها محتوى العملية التعليمية .
- ٢- لابد من الاهتمام بالمناهج وجعلها حديثة ومتطورة حتى تكون متماشية مع روح العصر من انجاز معلوماتي واختراعات واكتشافات حديثة.
- ٣- ان أفضل وسيلة لإصلاح العملية التعليمية وإنشاء جيل جديد قادر على قيادة عجلة التقدم عن طريق تحديثها وتطويرها .

ضياء ، ١٩٩٢ ، ص ١٩٤

مراحل بناء المنهج الدراسي:

ان عملية بناء أي منهج يتأثر بعمليات في مراحل التخطيط والتنفيذ وهذه المؤثرات تعتبر المصادر الرئيسية والأسس للأفكار التربوية لبنائه وتخطيطه وهي:

- ١- الأساس الفلسفي .
- ٢- الأساس الاجتماعي .
- ٣- الأساس المعرفي.
- ٤- الأساس النفسي .
- وان هذه الأسس الأربعة تعد الأسس الرئيسية في بناء المنهج .
- ٥- الأساس التاريخي .
- ٦- الأساس السياسي .
- ٧- الأساس الاقتصادي .
- ٨- الأساس الإداري .
- وان هذه الأسس تعد أسسا ثانوية ومتداخلة مع الأسس الرئيسية لبناء المنهج وإنما فصلت فقد لأهميتها.

توفيق ومحمد ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢٧-١٥٦

لذا لا بد من مراعاة هذه الأسس مجتمعة وبشكل متوازن لأنها تعد مصادر لاشتقاق الأهداف لكل منهج دراسي من خلال التعرف على حاجات المجتمع وحاجات المتعلمين بما يتفق مع متطلبات العصر. وبما ان المنهج المدرسي هو أداة ووسيلة التربية في تحقيق أهدافها وان عملية بناء منهج دراسي متكامل يعتبر هدف بحد ذاته نسعى للوصول إليه من خلال التعرف على ما توصل إليه الآخرون من معرفة وتقنية عملية لنتمكن من توظيفها في مناهجنا على ضوء الإمكانيات المتوفرة والظروف المحيطة بما يتلاءم والواقع الذي نعيش فيه.

اختيار المحتوى والخبرات التعليمية :

ان اختيار محتوى منهج بصورة منظمة وحسنة وبشكل ملائم للمتعلمين يساعد في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة يتم من خلال اختيار خبرات تعليمية ملائمة ومنظمة يضعها خبراء متخصصين في مجال المناهج بما يكفل سهولة تطويره او تغييره ان دعت الحاجة الى ذلك بما يتلاءم مع تغيرات العصر .

محمد ، ١٩٩٠ ، ص ٤٩

بمعنى ان محتوى المنهج لم يعد غاية بل وسيلة لبلوغ اهداف محددة ولذلك هناك قواعد ينبغي مراعاتها عند اختياره ومنها :

- ان يكون مناسب للمرحلة العمرية للمتعلمين.
- يساعد المتعلمين للاندماج في العالم الخارجي.
- يساعد المتعلمين الى فهم المشكلات التي تحيط بهم.
- يساعد في اشباع حاجات المتعلمين ومتطلبات نموهم .
- يساعد المتعلمين في تحسين قدراتهم في التفكير والابتكار وتنمية عوامل الثقة بالنفس.

- يساعد المتعلمين على تنمية رغبتهم للاستزادة من التعلم .

عبد اللطيف ، ١٩٨٤ ، ص ٣٣١-٣٣٢

من هذا كله نستطيع ان نقول ان المحتوى هو احد عناصر المنهج المهمة في مراحل بناء المنهج والذي يعمل على ترجمة الأهداف التربوية الذي يعمل المنهج على تحقيقها من خلال توفير خبرات معرفية وانفعالية ومهارية للمتعلمين مرتبطة بأكبر عدد من الأهداف التربوية وتعنى بحاجة البيئة المحلية وبشكل محدد ومتسلسل ومنظم ومترايط وتتماشى مع ميول واهتمامات المتعلمين وتراعي مستوى المتعلمين وخبراتهم السابقة مع الأخذ بنظر الاعتبار الإمكانيات المتاحة بما يعمل على تطوير ما تعلمه المتعلمين وتطبيقه وتقوميه.

مفهوم تقويم المنهج :

ان التقويم هو تقدير مدى صلاحية وملائمة المنهج للمتعلمين من خلال معرفة مدى ما حققه من اهداف تربوية منشودة. أي ان عملية التقويم لا ترمي فقط الى معرفة نقاط القوة والضعف في المنهج وانما تعمل على تقوية نقاط القوة وتلافي نقاط الضعف من خلال معالجتها بما يكفل صلاحيتها لتحقيق الاهداف التربوية بأحسن صورة. حيث ان تقويم المنهج يتناول جانبين جانب البناء وجانب التنفيذ فلا يمكن اصدار حكم على منهج معين بصورة صحيحة مهما يبذل من جهد في مجال التخطيط والبناء مالم يوضع موضع التنفيذ ويعمل على تقويمه في ضوء الاهداف الموضوعية بما يعمل على تطويره وتحسينه.

هندي صالح وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص ٢٠١-٢٠٢

شروط التقويم الجيد :

التي منها :-

- اجراء التقويم بدلاله الاهداف .
- استخدام كل ادوات التقويم الممكنة للتأكد من صدق وثبات كل منها.
- مشاركة كل من له علاقة بعملية التقويم ولاسيما المعلمون والمتعلمون.
- اقتصادية التقويم أي جعله بكلفة قليلة وجهد قليل ووقت قليل ولكن بفعالية عالية.
- اختيار الزمان والمكان المناسب لعملية التقويم .
- استمرارية التقويم وعدم قصره على التقويم الختامي وذلك لتصويب وتصحيح الاجراءات في حالة اكتشاف الخلل اولاً بأول.

مرعي توفيق احمد ، محمد محمود الحيلة، ٢٠٠٠، ص٩٨

معايير برنامج التقويم الجيد:

والتي منها :

- ١- ان يكون التقويم شاملاً لكل انواع ومستويات الاهداف التعليمية ولكل عناصر العملية التعليمية والعوامل المؤثرة منها.
- ٢- ان يكون التقويم عملية تغيير مستمرة لمدى ما يحققه البرنامج التربوي من الاهداف المرسومة لعلمية التربية ليتسنى تصحيح المسار في العملية التعليمية.
- ٣- ان يكون التقويم على اساس علمي ، بمعنى ان تتوافر في الوسائل المستخدمة فيه مجموعة من الخصائص كالصدق والثبات والموضوعية والتنوع والتميز .
- ٤- ان يميز التقويم بين مستويات الاداء المختلفة ، ويكشف عن الفروق والقدرات المتنوعة للمعلمين.
- ٥- ان يكون التقويم تشخيصياً وعلاجياً . أي يصف نواحي القوة ونواحي الضعف في عمليات الاداء وفي نتائج هذا الاداء . بقصد تقوية نواحي القوة وتلافي نقاط الضعف.
- ٦- ان ينظر الى التقويم كوسيلة لتحسين العملية التربوية في ضوء الاهداف المنشودة وليس كغاية في حد ذاته.

هندي، صالح وآخرون، ١٩٩٩ ، ص ٢٠٥-٢٠٦

الدراسات السابقة :

دراسة عبد الوهاب ١٩٨٣ :

هدفت الدراسة الى تقويم اسلوب تطوير المناهج الهندسية في العراق وقد اعد الباحث اربع استمارات استبيان موجهة الى اربع جهات هي عينة من المسؤولين عن التطوير في جامعات امريكية ويابانية وفرنسية وبريطانية ورؤساء الاقسام في كليات الهندسة في العراق وعينة من المسؤولين في المؤسسات الصناعية في العراق وعينة من طلبة الصف الرابع في الجامعة التكنولوجية وكلية الهندسة في العراق وتوصل الباحث الى نتائج اهمها اعتماد عملية التطوير على اراء الهيئة التدريسية فقط وتوصل الباحث في استنتاجه النهائي الى ضعف الاسلوب المتبع في تطوير المناهج الهندسية لعدم مشاركة الاطراف المعنية في التعليم الهندسي ولعدم وجود نظرة تكاملية لتشمل عناصر المنهج جميعاً.

عبد الوهاب ، ١٩٨٣

دراسة ابراهيم ١٩٩٠ :

هدفت هذه الدراسة الى تشخيص واقع المناهج الجامعية في الاقسام العلمية وتقدم مقترحات تطوير هذا الواقع وشملت العينة (١٠٣) من الاقسام العلمية وكانت اداة البحث (استبانة) اعتمدت للحصول على البيانات واستخدمت في الدراسة النسبة المئوية وسيلة احصائية وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها تأكيد الحاضر في المناهج الجامعية اكثر من تأكيدها الماضي والمستقبل وتأكيدها المعرفة النظرية قياساً بالمعرفة التطبيقية وهناك ارتباط ضعيف بين مناهج المرحلة الجامعية واقتربت الدراسة ضرورة الموازنة بين جوانب المنهج الدراسي النظرية والعملية وعمقه وتجنب التكرار والتداخل بين المفردات وربط محتوى المنهج بحاجات المتعلمين .

ابراهيم ، ١٩٩٠

دراسة خالد ونيللي ٢٠٠٨ :

هدفت الدراسة الى تقويم المناهج الدراسية للمواد العلمية (الكيمياء ، الفيزياء ، رياضيات ، علوم الحياة) للمرحلة الاعدادية في العراق في ضوء معايير دولية وشملت عينة الدراسة مدرسو ومدرسات المرحلة الاعدادية للمواد العلمية اعلاه بواقع (٤٠) مدرس من كل مديرية للتربية في محافظة بغداد والبالغة (٦) مديريات عامة وثلاثة محافظات من كل من (الشمالية – الوسط – الجنوبية) وكانت الاستبانة هي اداة البحث المستخدمة للحصول على البيانات وكانت النسبة المئوية والوزن المنوي هو الوسيلة الاحصائية المستخدمة للوصول الى النتائج التي منها ان معظم المدرسين والمدرسات ليس لديهم اطلاع بأهداف تدريس المواد العلمية واشتقاق اهداف خاصة واغراض سلوكية ، اقتصر معظم المدرسين والمدرسات على

الطرائق التقليدية في التدريس وعدم تدريسهم على الطرائق الحديثة التي تستخدم المختبر والتقنيات الحديثة.

خالد ونيللي ، ٢٠٠٨

مناقشة الدراسات السابقة :

بعد ان تم عرض بعض الدراسات العربية التي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة مع موضوع البحث والتي يمكن مناقشتها في ضوء اختلافها او اتفاقها معه
أولاً:- عناوين ومضامين الدراسات السابقة:

ان الدراسات السابقة كلها تدور حول موضوع تطوير المنهج من خلال تقويمه.

ثانياً:- الاهداف :

تنوعت الدراسات من حيث الاهداف ان دراسة (عبد الوهاب ، ١٩٨٣) هدفت الى تقويم أسلوب تطوير المناهج الهندسية في العراق ، اما دراسة (ابراهيم ، ١٩٩٠) فقد هدفت الى تشخيص واقع المناهج الجامعية في الاقسام العلمية وتقديم المقترحات لتطوير هذا الواقع ، اما دراسة (خالد ونيللي، ٢٠٠٨) فقد هدفت هذه الدراسة الى تقويم المناهج الدراسية للمواد العلمية (الكيمياء – الفيزياء – رياضيات – علوم حياة) للمرحلة الاعدادية في العراق في ضوء معايير دولية.

ثالثاً :- المنهجية :

ان الدراسات اتبعت المنهج الوصفي وهو ما يتفق مع البحث الحالي.

رابعاً:- العينة :

اختلفت الدراسات في حجم العينة إذ كانت في (دراسة عبد الوهاب ، ١٩٨٣) رؤساء الاقسام في كلية الهندسة في العراق وعينة من طلبة الصف الرابع في الجامعة التكنولوجية وكلية الهندسة في العراق وعينة من المسؤولين في المؤسسات الصناعية في العراق اما (دراسة ابراهيم ، ١٩٩٠) فأن حجم العينة هو (١٠٣) من الاقسام العلمية اما (دراسة خالد ونيللي ، ٢٠٠٨) فقد كانت عينة الدراسة بواقع (٤٠) مدرس من كل مديرية في بغداد والبالغة (٦) مديريات عامة وثلاثة محافظات في كل من (الشمالية – الوسط – الجنوبية) .

خامساً:- الاداة :

يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة اداة للبحث .

سادساً :- الوسائل الإحصائية:

لقد استخدمت في الدراسات السابقة وسائل احصائية منها النسبة المئوية في (دراسة عبد الوهاب ، ١٩٨٣) و (دراسة ابراهيم ، ١٩٩٠) و (دراسة خالد ونيللي، ٢٠٠٨) اضافة الى الوزن المئوي بما يتفق مع البحث الحالي في استخدام الوسائل

الاحصائية الاتية : (النسبة المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي) اضافة الى استخدام معامل ارتباط برسون وذلك لاستخراج معامل ثبات الاستمارة.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل الاجراءات التي اتبعتها الباحثة من اجل تحقيق اهداف بحثها من حصر مجتمع البحث واختيار عينة وخطوات اداة البحث وتطبيقها والوسائل الاحصائية التي استخدمت في تحليل نتائج البحث وعلى النحو الاتي:-

أولاً:- منهج البحث:

تم اختيار المنهج الوصفي لأنه انسب المناهج وايسرها للوصول الى اهداف البحث حيث ان الدراسة المسحية تبنى عن طريق جمع المعلومات والبيانات والافصاف للظواهر لمعرفة ما يمكن عمله ازائها من خلال مقارنتها بمعايير اعدت لهذا الغرض .

فان دالين ، ١٩٧٧ ، ص ٣١٧

ثانياً:- مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء في المدارس الاعدادية والثانوية والاساسية الذين يقومون بتدريس هذه المادة فعلاً لأن مدارس مدينة بغداد / المركز يمكن ان تعد ممثلة لمدارس القطر كافة فصلاً عن جميع المشرفين التربويين الموزعين في جميع مديريات التربية في بغداد.

ثالثاً:- اختيار عينة البحث:

يتألف مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية والاساسية الذين يقومون بتدريس هذه المادة فعلاً في مدينة بغداد في مديريات التربية للعام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠٠٩ بأفترض انه لا بد من وجود مدرس او مدرسة لمادة الكيمياء في كل مدرسة من هذه المدارس اضافة الى عينة المشرفين التربويين لمادة الكيمياء في مديريات الاشراف التربوي في المديريات العامة الاربع في مدينة بغداد المركز.

رابعاً:- عينة البحث:

وتشمل :-

١- عينة المدرسين الاستطلاعية :

تم اختيار عينة استطلاعية من مدرسي المجتمع الاصلي وقد تكونت من (٢٠) مدرساً يدرسون مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي من المدارس (الاعدادية ، الثانوية ، الاساسية) وبصورة عشوائية (٩) مدارس من الرصافة و (١١) مدرس من الكرخ من مجموع المدارس الكلية في المديريات العامة للتربية في بغداد (الرصافة ١ ، الرصافة ٢ ، الكرخ ١ ، الكرخ ٢) .

٢- عينة المدرسين الاساسية:

بعد ان تم تحديد عدد المدارس التي تدرس مادة الكيمياء في مدينة بغداد المركز ، تم استبعاد العينة الاستطلاعية وعددهم (٢٠) كما استبعد (١٠) لغرض

حساب الثبات والتجريب تم توزيع (١٥٠) استمارة بالطريقة العشوائية التطبيقية البسيطة في اختيار المدارس. وانتهى هذا الإجراء بالحصول على (١١٠) استمارة بسبب تأخر بعض الاستمارات او انها لم تستكمل لذا اصبحت هذه الاداة مقتصرة على العدد (١١٠) وهو عدد كاف لاغراض هذا البحث كما انها موزعة على مختلف المناطق الجغرافية في بغداد.

٣- عينة الاختصاصيين التربويين:

ان المجتمع الاصلي للاختصاصيين التربويين (١٠) وقد شملهم البحث جميعاً.

خامساً:- أداة البحث :

١- اعداد الاستبانة .

٢- الكتاب المقرر لمادة الكيمياء.

١. اعداد الاستبانة:

- **الاستبانة المفتوحة:** تم اعداد الاستبانة المفتوحة بتوجيه سؤال الى مجموعة من المدرسين والبالغ عددهم (٢) مدرساً ومدرسة للتعرف على اهم المعايير الواجب توفرها في محتوى منهج مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي مع اعطاء المستجيب الفرصة لاضافة بعض المقترحات لتقويم المنهج وتطويره اذا رغب في ذلك وقد تم توزيع الاستبانة المفتوحة في المدة 2009/10/5 الى 2009/11/5 .

- **الاستبانة المغلقة بصيغتها النهائية:** قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة البحث الاستطلاعية وتفريغها باعتماد التكرارات العالية لاعتماد المعايير. تم صياغة فقرات الاستبيان النهائي مع اضافة فقرات لها علاقة بالموضوع مستمدة من دراسات سابقة مع اضافة فقرات لها علاقة وجاهزة من معايير دولية ومحلية اضافة الى خبرة الباحثة المتواضعة في هذا الموضوع حيث اصبح الاستبيان قبل عرضه على لجنة الخبراء مكون من (٥٥) فقرة في مجال محتوى مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي موضوعه ضمن استبيان ملحق بها استمارة استجابة تحوي على ثلاثة بدائل لمستوى تحقق الفقرات هي (جيد ، متوسط ، ضعيف) واعطاء الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي وبهذا تصبح للمستجيب حرية التأشير في اختبار المستوى المناسب لها حسب رأيه.

- **صدق الاداة:** لغرض التحقق من صدق الاداة تم استخدام الصدق الظاهري وصدق المحتوى فالصدق هو " الذي يعتمد عليه معظم التقديرات الذاتية وقوائم المشكلات "

Good, 1973, P. 478

وعلى هذا الاساس تم عرض فقرات الاستبيان على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال التربية* والمناهج حول صلاحية الفقرات او امكانية تعديلها وكان بموجب هذا الاجراء استبعاد (٢٥) فقرة لم تحصل على (٨٠%) فما فوق معياراً لقبول الفقرات واطراف فقرات واصبح الاستبيان بصيغته النهائية مكون من ٣٠ فقرة ضمن مجال محتوى منهج مادة الكيمياء وللصف الخامس العلمي.

- مهدي حياوي الربيعي ، اختصاصي تربوي أول متقاعد لمادة الكيمياء .

- هدى مجيد العاني ، مدرسة في مدرسة التطبيقات الاساسية للبنين .
- د. تقي الدين عبد الله ، قسم الكيمياء/ كلية التربية – ابن الهيثم .
- د. جميل السبتي ، ، قسم التربية وعلم النفس / كلية التربية – ابن الهيثم .
- **ثبات الاداة** : يقصد بثبات الاداة " أعطاء النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقها على العينة نفسها مرتين مختلفتين في ظروف متشابهة او عبر عينة مماثلة تحت ظروف مماثلة" الغريب ، ١٩٨١ ، ص٦٣٥
- وقد استخدم في ثبات الاستبانة طريقة اعادة الاختبار حيث تم تطبيقها مرتين متتاليتين على المجموعة نفسها بفارق زمني بين التطبيقين مقداره (١٥) يوم .
- عبيدات ، ١٩٩٨ ، ص١٩٥
- إذ تم اختبار (١٠) من المدرسين والمدرسات الذين يقومون بتدريس مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي لكل من (الكرخ والرصافة) في محافظة بغداد على العينة للمدة (2009/11/15) الى (2009/11/20) ثم اعيد التطبيق على العينة نفسها في المدة الزمنية (2009/12/5) الى (2009/12/10) ولأجل ايجاد معامل الثبات بين التطبيقين الاول والثاني فقد استخدم معامل الارتباط برسون لانه اكثر معاملات الارتباط شيوعاً حيث بلغ معامل ارتباط برسون بين التطبيق الاول والثاني (0.94) وهو مؤشر جيد لثبات المقياس ويعد مثل هذا الثبات مقبولاً بالميزان العام لتقويم دلالة معامل الارتباط.
- **تطبيق الاداة على العينة (تجريب الاداة)** : بعد التأكد من صدق الاداة ووضوح فقراتها وملائمة وقت اجابتها قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على المدرسين للمدة بين 2010/12/22 الى 2010/3/15 اما بالنسبة الى الاستبانات الخاصة بالمشرفين التربويين فقد وزعت الباحثة الاستمارات بنفسها ايضاً.

٢. الكتاب المقرر ويشمل :

كتاب الكيمياء للصف الخامس العلمي طبعة الحادية والعشرون لسنة ٢٠٠٩
الوسائل الإحصائية :

١- النسبة المئوية للتحقق من صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبيان .

$$\text{نسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الموافقين}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

الامام وآخرون ، ١٩٩٥ ، ص ١٨٠

٢- معامل الارتباط برسون لحساب الثبات .

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

الخليلي وعودة ، ١٩٨٧ ، ص ١٣١

٣- الوسط المرجح .

$$١ \times ٣ \text{ك} + ٢ \times ٢ \text{ك} + ٣ \times ١ \text{ك}$$

الوسط المرجح =

مركز

الخليلي وعودة ، ١٩٨٧ ، ص ١٣١ ، مصدر سبق ذكره
٤- الوزن المثوي .

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{الدرجة القصوى}}{100 \times \text{الدرجة القصوى}}$$

Edwards, 1987,
P. 152

سادساً :- أسلوب تحليل النتائج :

- ١- تم حساب تكرارات الإجابات لكل فقرة من الفقرات وفقاً للمقياس ثلاثي الأبعاد (جيد ، متوسط ، ضعيف) لاستخراج الوسط المرجح لكل فقرة .
- ٢- لغرض حساب الوسط المرجح لكل فقرة تم إعطاء ٣ درجات للمستوى الأول ودرجتان للمستوى الثاني ودرجة واحدة للمستوى الثالث وبذلك تكون أعلى درجة للفقرات ٣ و أقل درجة للفقرات ١ .

الاستبانة في صيغتها النهائية

تتصف بدرجة			تقويم محتوى منهج مادة الكيمياء	
ضعيف	متوسط	جيد	الفقرات	ت
			تعبير عن اهداف الكيمياء	١-
			تغطي جميع مستويات الاهداف	٢-
			تؤكد على تأصيل المثل والمبادئ والقيم الاخلاقية	٣-
			تنسجم بالحدائثة	٤-
			تخلو من الاسهاب والتكرار	٥-
			تحتوي على الرسوم والصور التي توضح مفهوم الكتاب	٦-
			تساعد في خدمة مجالات حياتية وعملية	٧-
			تساعد على معرفة اساليب وطرائق تدريس مختلفة واجب اتباعها	٨-
			تساعد في خدمة مجالات حياتية وعملية	٩-
			تقدم الخبرات التي تثري معلومات الطلبة	١٠-
			يتوفر فيها عنصر التشويق	١١-
			تعرض بشكل منطقي ومتسلسل	١٢-
			تتلاءم مع النمو العقلي للمتعلمين	١٣-

			١٤- تراعي النمو الشامل للمتعلمين
			١٥- تتلاءم مع الوقت المخصص لتدريسه
			١٦- تتوزع المادة على فصول الكتاب بشكل متوازن
			١٧- تتضمن الاسئلة التوضيحية اللازمة لكل فصل من فصول الدراسة
			١٨- تدرس التفكير العلمي لدى المتعلمين
			١٩- تتسم بالوضوح والبساطة
			٢٠- تربط المعلومات عمودياً
			٢١- تربط المعلومات افقياً
			٢٢- تربط الجوانب التطبيقية بالجوانب النظرية
			٢٣- تتصف بالدقة اللغوية
			٢٤- تتصف بالدقة العلمية
			٢٥- تراعي حاجات الطلبة وميولهم
			٢٦- تراعي حاجات المجتمع ومشاكله
			٢٧- تتضمن عمل الطلبة لبعض الوسائل التعليمية
			٢٨- مرونة المادة المطبوعة لاستيعاب المستجدات من المواد العلمية
			٢٩- تساعد المتعلم في تطوير مهارة كتابة التقارير واستخدام المكتبة
			٣٠- تنمي لدى الطلبة الرغبة في دراسة مادة الكيمياء

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء أهداف البحث التي حددتها ومن ثم مناقشتها ضمن مجال محتوى منهج مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي.

- ١- تحديد الوسط الحسابي المرجح المتحقق لكل فقرة من الفقرات الأداة حسب مجال محتوى كتاب مادة الكيمياء من وجهة نظر المدرسين والمدرسات الذين يقومون بتدريس هذه المادة فعلاً فضلاً عن المشرفين التربويين .
 - ٢- إعطاء ترتيب الفقرات حسب الوزن المئوي لتحقيقها في ميدان العمل التدريسي.
 - ٣- مناقشة الفقرات التي نالت اقل من ٥٠% واعتبارها سلبية التحقيق في ميدان العمل.
- يظهر من الجدول ترتيب الفقرات حسب درجة تحققها من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

الوزن المئوي	الوسط الحسابي	الفقرات	المرتبة	التسلسل
٩١	٢,٧٣	تتسم المادة بالحدثاءة	١	٤
٩٠,٣	٢,٧١	تخلو من الإسهاب والتكرار	٢	٥
٩٠	٢,٧٠	تحتوي على الصور والرسوم التي توضح مضمون الكتاب	٣	٦
٨٩,٣	٢,٦٨	تعبر عن أهداف الكيمياء	٤	١
٨٨,٦	٢,٦٦	تغطي جميع مستويات الأهداف	٥	٢
٨٨,٦	٢,٦٦	تتلاءم مع الوقت المخصص لتدريسه	٦	١٤
٨٨	٢,٦٤	تراعي النمو الشامل للطلبة	٧	١٥
٨٥,٣	٢,٥٦	تتلاءم مع النمو العقلي للطلبة	٨	١٣
٨٢,٣	٢,٤٧	يتوفر فيها عنصر التشويق	٩	١١
٨٢,٣	٢,٤٧	تؤكد تأصيل المثل والمبادئ والقيم الأخلاقية	١٠	٣
٨١,٦	٢,٤٦	تعرض بشكل منطقي	١١	١٢
٨١,٥	٢,٤٥	تقدم الخبرات التي تثري معلومات الطلبة	١٢	١٠
٨١	٢,٤٣	تساعد في خدمة مجالات حياتية وعملية	١٣	٩
٨١	٢,٢٣	تساعد في معرفة أساليب وطرائق تدريس مختلفة	١٤	٨
٨٠,٦	٢,٤٢	تتسم بالوضوح والبساطة	١٥	١٩
٨٠,٦	٢,٤٢	تنمي التفكير العلمي للمتعلمين	١٦	١٨

٧٩,٣	٢,٣٨	تتضمن الأسئلة التوضيحية	١٧	١٧
٧٦,٣	٢,٢٩	تتوزع المادة على فصول الكتاب بشكل متوازن	١٨	١٦
٧٦	٢,٢٨	تراعي حاجات المجتمع ومشاكله	١٩	٢٦
٧٤,٦	٢,٢٤	تراعي حاجات المتعلمين وميولهم	٢٠	٢٥
٧٤,٦	٢,٢٤	تتصف بالدقة العلمية	٢١	٢٤
٧٣,٦	٢,٢١	تتصف بالدقة اللغوية	٢٢	٢٣
٧٣,٣	٢,٢٠	تتضمن عمل المتعلمين لبعض الوسائل التعليمية	٢٣	٢٧
٧٠,٦	٢,١٢	تربط الموضوعات أفقياً	٢٤	٢٠
٦٨	٢,٠١	تربط الموضوعات عمودياً	٢٥	٢١
٦٠,٦٦	٢	تنمي لدى المتعلمين الرغبة في دراسة الكيمياء	٢٦	٣٠
٥٨	١	تربط الجوانب النظرية والتطبيقية للمادة	٢٧	٢٢
٥٦	١,٦٨	مرونة المادة لاستيعاب الجديد	٢٨	٢٨
٥٣,٦	١,٦١	ترتبط بحياة المتعلمين	٢٩	٢٩
٥٢,٣	١,٧٥	تساعد الطلبة في تطوير مهارة الكتابة واستخدام المكتبة	٣٠	٧

يظهر من الجدول أعلاه ان الفقرات (٢٢، ٢٨، ٢٩، ٧) قد نالت نسب مئوية بحدود ٥٠% وقد أشرت جانب سلبي في مجال محتوى منهج مادة الكيمياء. بينما أشرت الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠) ايجابية في مجال محتوى كتاب مادة الكيمياء اذ بلغت نسبتها أكثر من ٥٠% ونلاحظ ان نسبة الجانب الايجابية المتحقق في مجال محتوى كتاب مادة الكيمياء ٩٠% اما الجانب السلبي في مجال محتوى منهج مادة الكيمياء كان ١٠% وهي تؤشر ضعفاً في مرونة المادة العلمية المقدمة الى المتعلمين في استيعاب كل ما هو جديد في مجال الكيمياء بما يتلاءم مع المرحلة العمرية للمتعلمين وبحسب حاجات المجتمع وميول ورغبات المتعلمين وضعفاً في ربط الجانب العملي والنظري بما تسهل من فهم المادة العلمية وتقربها من أذهان المتعلمين جنباً الى جنب مع استعمال المكتبة وكتابة التقارير والبحوث التي تثري من معلومات المتعلمين والمدرسين معاً.

اما فيما يخص إجابات المشرفين التربويين حيث ان الجدول التالي يوضح

ذلك:

الترسلسل	المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
٤	١	تنسم المادة بالحدائثة	٢,٦٩	٨٩,٦
٣	٢	تؤكد على تأصيل المثل والمبادئ والقيم	٢,٨٤	٨٢,٦

		الاخلاقية		
٨٢,٣	٢,٤٧	تعبر عن اهداف الكيمياء	٣	١
٨٢,٣	٢,٤٧	تغطي جميع مستويات الاهداف	٤	٢
٨١,٦	٢,٤٥	تخلو من الاسهاب والتكرار	٥	٥
٧٧,٣	٢,٣٢	تساعد على معرفة اساليب وطرائق تدريس مختلفة	٦	٨
٧٣,٦	٢,٢١	تقدم الخبرات التي تثري معلومات الطلبة	٧	١٠
٧٣,٦	٢,٢١	يتوفر فيها عنصر التشويق	٨	١١
٧٣,٣	٢,٢٠	تحوي على الرسوم والصور التي توضح مفهوم الكتاب	٩	٦
٧٣,٣	٢,٢٠	تتلاءم مع النمو الفعلي للمتعلمين	١٠	١٣
٧٢,٦	٢,١٨	تساعد في خدمة مجالات حياتية وعملية	١١	٩
٧٢	٢,١٦	تتلاءم مع الوقت المخصص لتدريسه	١٢	١٥
٧٢	٢,١٦	تعرض بشكل منطقي ومتسلسل	١٣	١٢
٧١,٣	٢,١٤	تراعي النمو الشامل للمتعلمين	١٤	١٤
٧١,٣	٢,١٤	تنوزع على فصول الكتاب بشكل متوازن	١٥	١٦
٧١	٢,١٣	تربط المعلومات افقياً	١٦	٢١
٧٠,٦	٢,١٢	تتضمن الاسئلة التوضيحية اللازمة لكل فصل من فصول الكتاب	١٧	١٧
٧٠,٦	٢,١٢	تربط الجوانب التطبيقية بالجوانب النظرية	١٨	٢٢
٦٨,٦	٢,٠٦	تنمي التفكير العلمي للمتعلمين	١٩	١٨
٦٨,٣	٢,٠٥	تقدم الخبرات التي تثوي معلومات الطلبة	٢٠	١٠
٦٨,٣	٢,٠٥	تربط المعلومات افقياً	٢١	٢٠
٦٨	٢,٠٤	تتنصف بالدقة اللغوية	٢٢	٢٣
٦٨	٢,٠٤	تراعي حاجات الطلبة وميولهم	٢٣	٢٥
٦٧,٣	٢,٠٢	تراعي حاجات المجتمع ومشاكله	٢٤	٢٦
٦٧,٣	٢,٠٢	تتنصف بالدقة العلمية	٢٥	٢٤
٦٧,٣	٢,٠٢	تنمي لدى الطلبة الرغبة في دراسة مادة الكيمياء	٢٦	٣٠
٦٧,٣	٢,٠٢	تساعد في خدمة مجالات حياتية مختلفة	٢٧	٧
٦٤,٣	١,٩٣	تتضمن عمل الطلبة لبعض الوسائل التعليمية	٢٨	٢٧
٦٠	١,٨٠	مرونة المادة المطبوعة لاستيعاب المستجدات من المواد العلمية	٢٩	٢٨
٥٧,٦	١,٧٣	تساعد المتعلم في تطوير مهارة كتابة التقارير واستخدام المكتبة	٣٠	٢٩

نلاحظ من الجدول ان هناك اتفاق في الرأي بين المدرسين والمشرفين التربويين فيما يخص نقاط القوة والضعف في مجال محتوى كتاب مادة الكيمياء .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات المقترحات

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها يمكن الخروج بأن محتوى كتاب مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي بمستوى جيد لان نسبة المتحقق منه ٩٠% اما الغير المتحقق فهو ١٠% إذ انه يظهر خللاً في استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية وهذا بسبب عدم مرونة المادة العلمية في استيعاب كل ما هو جديد إضافة الى ضعف في استخدام الجانب العملي وتطوير الجانب المهاري للمتعلمين فضلاً عن اهمال الجانب النظري من خلال عدم استخدام المكتبة وتطوير الجانب المهاري للمتعلمين .

التوصيات:

- ١- من الضروري اعادة النظر في مناهجنا الدراسية ومن ضمنها كتاب مادة الكيمياء من خلال تقويم كل عنصر من عناصرها.
- ٢- تزويد المدارس بالتقنيات التعليمية الحديثة مع تدريب المدرسين على استخدامها.
- ٣- تطوير منهج مادة الكيمياء للصف الخامس العلمي.

المقترحات:

- ١- إجراء دراسة مقارنة بين مناهجنا ومناهج دول عربية أخرى .
- ٢- تقويم مناهج مادة الكيمياء للمراحل الدراسية كافة وخاصة المناهج الجديدة منها للوقوف على مدى صلاحيتها في تحقيق الاهداف التربوية المطلوبة.

Evaluate The Content of Chemistry Curriculum for The Scientific Fifth Class According to Specific Criteria.

**AD. Assistant Lecturer Layla Jassem Hamoday
Chemistry Department /College of Education (Ibn al-Haytham)
Baghdad University.**

Research Abstract:

That the curriculum the school is of great importance in the educational process because it is a main tool in the achievement of educational objectives that are running on the progress of society and its development in various aspects in the sense that the curriculum is fixed, but variable to keep pace with development and change in the world and society and this means that the school curriculum, with all its elements and by including content constantly evolving, what works for certain period of time is not fit for a time coming, which requires a process evaluation on an ongoing basis And content of the chemistry being one of the elements of the curriculum which contributes to the transmission of learners concepts, attitudes and skills that contribute to the chemical building their personality. Since the content of this curriculum offers to learners in an important stage in their respective forensic, which is the important basis for classes ended for the basic stage, preparatory, secondary and higher education, so the aim of the research evaluating the content of curriculum material for Chemistry, fifth grade science, which is the second element of the first phase of construction of the curriculum.

Concerning the stratigey of research, the following steps were followed:

1- The community of research include is basic, preparatory and secondary in the

center of Baghdad town which teach chemistry.

2- The research sample include from the research community of teachers for

chemistry of the fifth scientific grad, assuming the existance of techears numbers

equal to the number of scheals so 150 forms have been distributed randomly

community

3- specialists for chemistry educators to the fifth grade science has surveyed all.

Search Tool:

The researcher used the questionnaire as the research that developed after the access to literature and previous studies and then put a questionnaire in light of scoping is to know the opinions of specialists, teachers, educators contained a paragraph in the 55 primaries in form and content area in order to give it the tag truth Was presented to a group of experts, arbitrators and the researcher on the 80% indication of the acceptance or rejection of paragraphs was the result of this process a tool in the finalization of some 30 poor.

Application-resolution:

The questionnaire applied to teachers and educational specialists to chemistry fifth grade science and as a result of the expense of the mean percentage weight applied to the content item Resulted in a weakness in the flexible material in Astiaab all that is new in the field of scientific information and the weakness in the possibility of using techniques of modern scientific that contribute to facilitating the understanding of scientific material in addition to negligence by the use of library books and modern scientific in the work reports of various scientific and working to enrich the scientific information to the learners and this is what was agreed upon teachers and supervisors.

الهوامش:

- مهدي حياوي الربيعي ، اختصاصي تربوي أول متقاعد لمادة الكيمياء .
 - هدى مجيد العاني ، مدرسة في مدرسة التطبيقات الاساسية للبنين .
 - د. تقي الدين عبد الله ، قسم الكيمياء/ كلية التربية – ابن الهيثم .
 - د. جميل السبتي ، ، قسم التربية وعلم النفس / كلية التربية – ابن الهيثم .

المصادر:

- ١- الانترنت، أدارة التعليم في العاصمة المقدسة، دور المشرفين التربويين في تطوير مناهج الرياضيات، ابها ، -Web/nttp/www.Makkaheda.gov.Sa.
- ٢- اليافعي، علي احمد عبد الله ، رؤى مستقبلية في مناهج التربية ، ط١ ، دار الثقافة ، عمان ، ١٩٩٥ .
- ٣- ابو علام ، رجاء محمود، تقويم التعليم ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٥ .
- ٤- زيتون ، عايش محمود ، اساليب تدريس العلوم ، الجامعة الاردنية ، كلية العلوم التربوية ، ط١ ، كانون الثاني ، ١٩٩٤ .
- ٥- الشبلي، ابراهيم مهدي، تقويم المناهج باستخدام النماذج ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٨٤ .
- ٦- اللقاني ، احمد حسين ، مفهوم المنهج ومكانته في النظام التربوي ، دار الاصل للنشر ، الكويت ، ١٩٨٩ .
- ٧- السامرائي، هاشم جاسم وآخرون ، المناهج – أسسها – تطويرها – نظرياتها ، ط١ ، دار الامل ، اربد ، ١٩٩٥ .
- ٨- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون ، مبادئ في القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، الارز ، مكتبة الثقافة ، عمان ، ١٩٩٩ .
- ٩- الشبلي، ابراهيم مهدي، المناهج بناؤها تنفيذها تقويمها تطويرها باستخدام النماذج ، ط٢ ، دار الأمل ، اربد ، الاردن ، ٢٠٠٠ .
- ١٠- هندي ، صالح وآخرون ، تخطيط المنهج وتطويره ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٨٩ م ،
- ١١- الحسون ، عبد الرحمن ، حاجاتنا الى تعليم افضل، مجلة كلية التربية ، جامعة البصرة، العدد٤ ، البصرة ، ١٩٨١ م .
- ١٢- ابو الفتوح، رضوان وآخرون، المدرس في المجتمع والمدرسة ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
- ١٣- مجدي ، عزيز ابراهيم ، قراءات في المنهج ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، ١٩٨٥ .
- ١٤- داود ماهر محمد، مجيد مهدي محمد، أساسيات في طرائق التدريس العامة، دار الحكمة ، الموصل ، ١٩٩١ .
- ١٥- فالومي، محمد هاشم، أسس المناهج التربوية واشكالها ، التنظيم والتوزيع ، ط١ ، منشورات الجامعة العربية ، طرابلس ، ١٩٩٤ .

- ١٦- ضياء الدين زاهر، التخطيط الشبكي ، مطبعة مؤسسة سعاد الصباح ، الكويت ، ١٩٩٢ .
- ١٧- توفيق مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، ط ١، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٠ .
- ١٨- محمد، سيف الدين فهمي ، التخطيط التعليمي ، ط ٢ ، مطبعة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
- ١٩- عبد اللطيف ، فؤاد ابراهيم ، المناهج اسسها تنظيماتها تقويم أثرها، ط ٦ ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- ٢٠- هندي ، صالح وآخرون ، تخطيط المناهج وتطويره ، ط ٣ ، دار الفكر للطباعة ، الاردن ، ١٩٩٩ .
- ٢١- مرعي، توفيق احمد، محمد محمود الحيلة ، المناهج التربوية الحديثة عناصرها واسسها وعملياتها، ط ١، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٠ م .
- ٢٢- عبد الوهاب ، رعد غائب ، تقويم اسلوب تطوير المناهج الهندسية في العراق ، الجامعة التكنولوجية ، قسم المدرسين الصناعيين ، بغداد ، ١٩٨٣ م .
- ٢٣- ابراهيم ، ابراهيم كاظم ، واقع المناهج الدراسية في جامعة بغداد وفاق تطويرها ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، بغداد ، ١٩٩٠ م .
- ٢٤- خالد كاظم ابراهيم ، نيللي عبود الكناني ، تقويم المناهج الدراسية للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء معايير دولية ، مجلة دراسات تربوية ، تصدر عن مركز البحوث والدراسات التربوية ، جمهورية العراق ، العدد الرابع ، ٢٠٠٨ م .
- ٢٥- فان دالين، ديو بولدب ، ترجمه محمد نبيل وآخرون ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ١ ، مطبعة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
- ٢٦- الغريب، رمزية ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨١ .
- ٢٧- عبدات، ذوقان وآخرون ، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط ٦ ، دار الفكر، عمان ، الاردن ، ١٩٩٨ .
- ٢٨- الامام مصطفى وآخرون ، التقويم والقياس ، دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ٢٩- الخليلي ، يوسف ، احمد سلمان عودة ، الإحصاء للباحث في التربية وعلم النفس ، دار الفكر، عمان ، ١٩٨٨ .
- 30- Edwards, A.L. techniques of attitude scale construction Appleton country croft, New York , 1957.
- 31- Good, Carter Vi; "Dictionary of Education " mc. urow Hill Book, Third good Edition: No Wyork. 1973.

